الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي

كلية الآداب واللغات
قسم اللغة والأدب العربي

أخطاء التعبير الكتابي لدى تلاميذ السنة الرابعة من التعليم الابتدائي

(دراسة وصفية تحليلية)

مذكرة تخرّج مقدمة لنيل شهادة الليسانس في اللغة والأدب العربي

تخصص: اللسانيات العامة.

إعداد الطالبتين:
✍ سعدية بن خليفه.
✍ آسيا بن عمر.
✍ خولة عامر.

إشراف الدكتور:
✍ عادل محلو.

الموسم الجامعي: 1440-1441هـ/ 2019-2020م

بسم الله الرحمن الرحيم

إهـــــــــداء

نحن مدينون للأهل والأستاذ القدير وأنفسنا وكل المساهمين في إنجاز هذا البحث من قريب أو بعيد بكل الشكر والعرفان وربما عشرات الكلمات لن توفي أهل الشكر شكرهم لكن وجب تقديم كل المساهمات.

أولًا نحمد الله ونثنيه على كل حال مرَّ بنا بحلوه ومره

ثم نتوجه بالشكر الجزيل إلى أمهاتنا اللاتي منحننا كل الحب وكُنَّ سببًا في وصولنا إلى مراتب العُلى...

وإلى آبائنا الذين كانوا سندًا لنا في كل خطوة...

وإلى صاحب الفضل الكبير الذي كان لنا موجِّهًا وناصحًا أستاذنا الدكتور: محلو عادل.

مقدمة

تعتبر اللغة أداة اتصال بين البشر تحقق غرض التبليغ والتواصل ولذلك كانت مجل الدراسة وعناية التحليل من أجل كشف أسرارها وسبر أغوارها، ومعرفة مكنوناتها فحظيت بالاشالة بنصيب وافر من الاهتمام من قبل المتخصص في هذا المجال منذ القدم، فقد كانت الجملة في البداية هذا الدرس اللساني بؤرة الاهتمام ومركز الذي تنصب فيه كل الاهتمامات وكذلك تدور فيه كل الدراسة واعتبرته الوحدة الأساسية للدارسين، خصوصا عند أصحاب النظريات اللسانية لكن الاهتمام الشديد باللغة والتطور الحاصل في جميع العلوم، أحدث قفزة نوعية في هذا المجال والجانب ونقل محورية البحث اللساني إلى درجة أعلى مما كان عليه خصوصا قبل أربعة عقود من الزمن تقريبا، فتجاوز محورية الجملة في الدراسة لما شملته هذه الأخيرة من نقائص إذ لا يمكن دراسة المعنى منفصلا عن سياقه اللساني المتمثل في البنية اللغوية الكبرى (النص).

ومن هذا المنطلق نشأ علم جديد يهتم بدراسة النصوص وتحليلها وهذا ما يعرف اليوم بلسانيات النص هذا ما يبحث في تماسك النص وتعالقها حتى يكون وحدة كلية متماسكة تؤدي أغراض معينة في مقامات تبليغية محددة، وقد تميز هذا العلم بحداثته، وتنوع موضوعاته فتعددت المدارس اللسانية النصية، وظهرت العديد من المصطلحات الخاصة به، ومن أهم المفاهيم التي عنيت بها لسانيات النص مفهوما "الاتساق والانسجام" اللذان يحتلان موقعا مركزيا في الأبحاث والدراسات التي تندرج في مجال هذا العلم.

فالاتساق والانسجام من أهم المسائل التي تطرحها لسانيات ما بعد الجملة ومن أهم القضايا التي لقيت اهتماما كبيرا من علماء العرب والمسلمين في دراستهم للنص القرآني أو النصوص الأدبية.

فجاءت بذلك أسباب اختيارنا لهذا الموضوع لدافعين أحدهما ذاتي وهو رغبتنا الملحة لهذا الموضوع وعلى هذا العلم، والآخر موضوعي: يدعو إلى أهمية انسجام هذه القصيدة

انسجاما دلاليا وتجسيدا لهذا الغرض اخترنا لهذا البحث العنوان التالي: "الانسجام النصي في قصيدة الخنساء بعنوان ألاما لعينك أم مالها".

وقد انطلقنا من إشكالية محورية تتمثل في:

- ماهي مظاهر الانسجام النصي وآلياته في قصيدة الخنساء " ألا ما لعينك أم مالها"؟
- قد تفرغت عنها الاسئلة التالية:

-ما هو الاتساق والانسجام/ وما هي أهم الآليات التي يرتكز عليها؟

وللإجابة على هذه التساؤلات اتبعنا الخطة التالية وفق هذا التقسيم:

مدخل:

وعرضنا فيه المفاهيم الأساسية وهي لسانيات الجملة وعلم النص (نحو النص).

الفصل الأول:

-تعريف بالشاعرة الخنساء بن ضرار.

-مضمون القصيدة.

-تعريف الاتساق.

-أهم آلياته.

الفصل الثاني:

-قمنا فيه بالمزج بين النظري والتطبيقي لمادة الانسجام وتطبيق آلياته على القصيدة.

-تعريف الانسجام (لغة/ اصطلاحا).

-أهم آلياته (موضوع الخطاب-السياق-العلاقات-المناسبة-التناص - تغريض).

وقد اعتمدنا في دراستنا على المنهج الوصفي التحليلي، وأخذ البحث مادته العلمية من خلال مجموعة من المصادر والمراجع التي كانت متنوعة ومختلفة نذكر منها:

لسانيات النص، محمد خطابي، علم لغة النص بين النظرية والتطبيقي صبحي إبراهيم الفقي، لسانيات النص، سعد حسين البحيري، احمد عفيفي نحو النص، صلاح فضل بلاغة الخطاب وعلم النص، جميل حمداوي محاضرات في لسانيات النص

ومن أهم الصعوبات التي واجهتنا في عملنا هذا صعوبة الإلمام بموضوع تماسك النص لأنه موضوع موسع جدا، وصعوبة انتقاء المعلومة، وأيضا لحداثة هذا العلم وتضارب الآراء بين العلماء وذلك لتعدد المصطلحات.

ورغم هذه الصعوبات واصلنا البحث بفضل الله أولا، وتوجيهات ونصائح وإرشادات الأستاذ المشرف، بوترعة عبد الحميد، الذي ندين له بالكثير لما قدمه لنا.

وفي الأخير لا يسعنا إلا أن نسأل المولى عز وجل أن يجعل هذا العمل خالصا لوجهه.

مقدمة

كثيرًا ما يحتاج الإنسان إلى اللغة التي هي وسيلته الوحيدة ليستطيع التعبير عمَّا يدور بداخله من أفكار وأحاسيس سواءًا كان تعبيره منطوقًا أو مكتوبًا فهو يساهم بشكل كبير في جعل الإنسان يتواصل مع العالم الخارجي. وجراء ما عانته اللغة من اللحن والمخالطات الأجنبية في جانبيها الشفهي والكتابي إلا أنها في النوع الثاني تشوهت وأصبح الضعف فيها عند العام والخاص، وللسيطرة على هذه الظاهرة وجب التعامل معها باهتمام بالغ من الناحية التربوية، لذا سعى القائمون في هذا القطاع على تأسيس قواعد اللغة من الصفوف الأولى بالمدرسة الابتدائية، ولكن بالرغم من ذلك يقع التلاميذ في الأخطاء الكتابية وكثيرٌ منهم من تستمر معه هذه الظاهرة إلى الأطوار الدراسية الأخرى، ومن هذا المنطلق راودتنا بعض التساؤلات التي وجب البحث فيها والمتمثلة في : ما هي الأخطاء الكتابية؟ وما هي أنواعها؟ وما هي الأسباب الأساسية في جعل التلاميذ يقعون في الأخطاء الكتابية؟ وهل أصبحت هذه الأخطاء جزءً لا يتجزأ من الواقع وجب التسليم به أم أنه ظاهرة لغوية باستطاعتنا علاجه والحد منه لدى تلاميذنا منذ مراحلهم التعليمية الأولى؟.

للإجابة عن كل هاته التساؤلات أجرينا هذه الدراسة المعنونـــــة بـــــ: أخطاء الإنتاج الكتابي لدى تلاميذ السنة الرابعة من التعليم الابتدائي –دراسة تحليلية وصفية– ومن أبرز الأسباب التي دفعتنا للقيام بهذا البحث نذكر منها:

- التأثير السلبي للأخطاء الكتابية على الإنتاج الإبداعي للتلميذ.
- كثرة انتشار هذه الأخطاء لدى التلاميذ في مراحلهم الأولى لذا وجب البحث فيها ومحاولة الحد منها
- محاولة إيجاد حلول للحد منها.

أما بالنسبة للدوافع الذاتية فقد أدركنا أنه من واجب أهل اللغة محاولة تقويم مسارها لدى الآخرين والحفاظ على صحة اللغة.

وقد تلخصت أهدافنا من هذه الدراسة في:

- معرفة الأسباب الكامنة وراء انتشار هذه الظاهرة.

- البحث عن حلول فعالة وسهلة التطبيق لمعالجة هذه الظاهرة والحد منها.

تكمن أهمية دراستنا في:

باعتبار هذه الدراسة دراسةً ميدانية، تابعنا من خلالها ما كتبه التلاميذ فعلاً ورصدنا ما وقعوا فيه من أخطاء، وقمنا بتصنيفها. وبهذا يمكننا القول أنَّها محاول لإظهار الحجم الحقيقي لهذه الظاهرة ومدى خطورتها على مستوى التلاميذ وواقع اللغة.

لذا تتجلى أهمية هذه الدراسة في محاولتها إلى الوصول إلى نتائج علمية وتساهم في إثراء الدراسات السابقة الهادفة إلى المحافظة على سلامة اللغة وذلك من خلال تحديد الأخطاء الكتابية، ومعرفة أسبابها بمختلف عواملها ومن أجل إيجاد الحلول الفعالة في الحد منها.

أما بخصوص اختيارنا للسنة الرابعة من التعليم الابتدائي فباعتبارها مرحلة حساسة في المسار التعليمي للتلميذ ففيها تتسع مدارك التلميذ ويحاول تصويب أخطاءه استعدادًا للسنة المقبلة والتي تعتبر مصيرية بالنسبة للتلاميذ، ولإنجاز هذا العمل استخدمنا منهج التحليل الوصفي واستندنا إلى خطة تضمنت فصلين فصل نظري وفصلٌ تطبيقي، بداية بالفصل النظري والذي جاء موسومًا بـــ: ماهية التعبير الكتابي وأهميته، الأخطاء الكتابية أسبابها وطرق علاجها.

وانقسم إلى مبحثين، في المبحث الأول تطرقنا في المطلب الأول إلى ماهية التعبير الكتابي وفي المباحث الأربعة الأخرى تطرقنا إلى أنواع التعبير الكتابي، أهدافه، أهميته وصعوباته.

أما في المبحث الثاني فقد تطرقنا إلى الأخطاء الكتابية فعرفناها وذكرنا أسبابها بمختلف عواملها، ثم في المطلبين الأخيرين فصَّلنا في مظاهرها وطرق علاجها.أما بالنسبة للفصل التطبيقي فقد جاء معنونًا بـــ: احصاء أخطاء التلاميذ وتحليلها، وتمحور حول الدراسة التطبيقية الميدانية لتلك الأخطاء، فحاولنا تصنيفها ووصفها وتحليلها من خلال تصحيح أوراق التعبير الكتابي للتلاميذ والذي كان موضوعه: الوطن، حيث كان العدد الاجمالي

للتلاميذ: اثنين وتسعين تلميذاً منقسمين على المدرستين منهم خمسة وأربعين تلميذاً وتلميذة من المدرسة الأولى، حيث بلغ عدد الذكور خمسة عشر تلميذاً وبلغ عدد الإناث ثلاثين تلميذةً. بينما في المدرسة الثانية كان عدد التلاميذ سبعة وأربعين تلميذاً وتلميذةً.، منقسمين إلى ثماني وعشرين تلميذاً وتسعة عشر تلميذةً. وكأي بحث علمي من المعروف أن يكون للصعوبات نصيبها فكما لا يخفى عن الجميع أننا صادفنا زمن الكورونا حيث كان للحجر الصحي تأثيرٌ سلبي علينا وقد أبطأ من نشاطنا وثبَّط عزيمتنا، وكذلك رداءة أخطاء التلاميذ التي سببت لنا صعوباتً في إحصاء الأخطاء، ونذكر كذلك إغلاق جميع المكتبات التي من شأنها أن تزودنا بالمعلومات. ونظرًا لهذا فقد كانت استعانتنا بالمراجع والمصادر الورقية شحيحًا ومن أبرز المراجع التي قمنا باستخدامها نذكر: كتاب تعليم الأطفال القراءة والكتابة. لمُؤَلفيه سميح أبو مغلي، وعبد الحافظ سلامة، وأيضًا صعوبات تعلم القراءة –الكتابة – الرياضيات لمؤَلفَتيه سميرة ركزة، د. فايزة صالح الأحمدي. وأيضًا كتاب عمليات الكتابة الوظيفية وتطبيقاتها، تعليمها وتقويمها للدكتور فضل الله محمد رجب، ونذكر أيضًا كتاب المهارات التحريرية في التعبير الكتابي للدكتور على تعوينات (انتقاء يوسف ماحي رحمان) وأيضًا مصادر أخرى.

وفي الأخير نتقدم بالشكر للأستاذ المحترم الذي قام بتوجيهنا وتحمَّل منَّا الزلاَّت ومنحنا من وقته الكثير، ثم لأنفسنا التي استطاعت تحمل أعباء هذا العام والضغوطات النفسية التي واجهتنا. والحمد لله رب العالمين أوله وآخره.

الفصل الأول

ماهية التعبير الكتابي وأهدافه، الأخطاء الكتابية أسبابها وطرق علاجها.

من أساسيات التعليم في مرحلة الابتدائي هو تعلم كيفية إنتاج تعبير كتابي لما له من تأثيرات على أدائنا الكتابي وارتجالنا الشفهي لذا يعتبر التعبير الكتابي حجر أساس في الأداء اللغوي للإنسان، ومن هنا نطرح تساؤلات عدة حول التعبير الكتابي ما هو التعريف الأمثل له؟ وما هي أنواعه؟ وما هي الصعوبات التي من شأنها أن تأثر سلبًا على أداءنا اللغوي؟.

I-التعبير الكتابي :

1-تعريف التعبير الكتابي:

التعبير هو الإفصاح عما في النفس من أفكار ومشاعر بالطرق لغوية وخاصة بالمحادثة أو الكتابة وعن طريق التعبير يمكن الكشف عن شخصية المتحدث أو الكاتب وعن مواهبه وقدراته وميوله)[1]

أداء لغوي: جوهره معلومات وأفكار، وآراء ومشاعر وظاهره حروف مرسومة وعلامات محددة وكلاهما (الجوهر والشكل) منظم ومحكم التنظيم بهدف الاتصال وتجويد التعبير وتحقيق الإثبات والتوثيق[2].

هو نشاط تعليمي يمارس فيه التلميذ مجموعة من العمليات الذهنية وغير الذهنية ويوظف فيه معارفه الفعلية والمهارات الوظيفية كنسق متكامل يرتبط بمجال من مجالات الحياة اليومية في وضعيات تواصلية أو وضعيات حل مشكلات وفق إستراتيجية شخصية تظهر تصوره للموقف والحل المناسب وتنظيم شبكة المعلومات والمهارات العملية في كل عمل ينجزه.[3]

ومن خلال هذه التعريف نستطيع القول بأن التعبير الكتابي باختصار: هو امتلاك القدرة على نقل الفكرة وترجمة الأحاسيس إلى كتابة، وفق قواعد لغوية وضوابط وعلامات ترقيم.

---

[1] عاشور راتب قاسم والحوامدة محمد فؤاد، أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، عمان، دار المسيرة، 2007، ص 197.

[2] فضل الله محمد رجب، عمليات الكتابة الوظيفية وتطبيقاتها، تعليمها وتقويمها، القاهرة، عالم الكتب، 2003، ص 15.

[3] أ.لقويرح أمحمد بحث في نشاط التعبير الكتابي، مديرية التربية، بسكرة، الجزائر، 2010/2009 م، ص 03.

2-أنواع التعبير الكتابي:

ينقسم التعبير الكتابي من حيث الغاية إلى نوعين هما:

أ-التعبير الوظيفي: قد أولى المنهاج هذا النوع غاية فائقة فهو التعبير الذي يؤدي غرضًا وظيفيًا تفتضيه حياة المتعلم كعرض فصل من كتاب أو تحرير رسالة إدارية، إعلانات، عقود، عرض حال أو تقرير...

ب-التعبير الإبداعي: هو ذلك التعبير الذي يهدف إلى نقل الأفكار والأحاسيس إلى الآخرين بأسلوب أدبي رفيع بغية التأثير في نفوس السامعين أو القارئين فهو تعبير ذاتي إبداعي (ككتابة الخواطر والقصص القصيرة، المسرحية، المقالات...) [1]

3-أهمية التعبير الكتابي:

يعتبر التعبير الكتابي ذا قيمة كبرى جعلته يرتقي ويتم تدريسه في حصة خاصة نظرا لأهميته البالغة في تطوير مستوى التلميذ ونذكر بعضًا من أهميته أيضًا:

- التعبير الكتابي هو العصب الذي لا تقوم بدونه بقية الأنشطة التعليمية.
- ينظم خبرات المتعلمين ويبرر قيامهم بها وسموهم إلى المستوى العملي.
- يرفع التلميذ إلى الانتقال من مجال استهلاك المعارف إلى مجال استعمالها بفعالية ونجاعة في نشاطاته اللغوية مشافهة وكتابة.
- يمنح فرصة كيفية التعامل مع المشكل في وضعيات ذات دلالة (مستمد من الواقع – متضمنة لقيم تربوية واجتماعية ايجابية –مفتوحة ومشوقة)
- يجعل التلميذ يكتشف فائدة كل عملية تعليمية يمارسها.
- يجعل التلميذ يكتشف الصعوبات والعوائق التي تعترضه في تجسيد كل تعليمة وفق المعايير والشروط.[2]

---

[1] نفس المرجع السابق ص 04 و05.

[2] أ.لقويرح محمد، بحث في نشاط التعبير الكتابي، (س، ذ)، ص 03.

- أنه أهم الغايات المنشودة من اللغات، لأنه وسيلة الإفهام، وهو أحد جانبي عملية التفاهم.
- أن للعجز عن التعبير أثر كبير في إخفاق الأطفال، وفقد الثقة بالنفس، وتأخر نموهم الاجتماعي والفكري.
- أنه يغطي فنين من فنون اللغة (الحديث والكتابة) ويعتمد في الرقي بهما على فنّي اللغة الآخرين (الاستماع واللغة).[1]
- يساهم في إثراء خيال التلميذ وتطوير إمكانياته الإبداعية في الكتابة والتعبير.
- يساعد التلميذ على التخطيط وتكوين تصور ذهني لمختلف جوانب الحياة.
- تساعد التلاميذ على تبادل الأفكار والآراء والتعاون على حل المشكلات.

4-أهداف التعبير الكتابي:

من بين أهداف التعبير الكتابي كونه يهدف إلـــــى:

- أن يتمكن التلاميذ من التعبير على حاجتهم ومشاعرهم وخبراتهم.
- أن يتزودوا بالمفردات والتراكيب اللغوية.
- أن تتسع دائرة أفكارهم ومعارفهم.
- أن يتعودوا التفكير المنطقي المنتظم وترتيب الأفكار والإبداع والابتكار.
- أن يتعودوا الصراحة والطلاقة في القول والقدرة على مواجهة الموقف المختلفة في ميادين الحياة.[2]

ويرى "علي أحمد مدكور "أن من أهدافه تنمية قدرة الطلاب على التعبير عن الأفكار، والأحاسيس، والانفعالات والعواطف ومشاعر الحزن والفرح والألم، ووصف مظاهر الطبيعة حول الناس، وكتابة الشعر، والقصة، والمقالة، والخطبة والمسرحية، وكل ما هو فكر جميل بأسلوب جميل. وتدريب الطلاب على الرجوع إلى مصادر المعرفة والمعلومات

[1] مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية) المجلد 26، تفعيل حصة التعبير وأساليب تدريسها، ص 2108.
[2] نفس المرجع السابق، ص 2109.

وتعويدهم على ارتياد المكتبات، والبحث عن الكتب والمراجع. وتدريب الطلاب على استغلال المواد الأخرى من خلال إحالتهم إلى كتب الأدب والقراءة.[1]

- التعبير بطريقة تدل على أنه يفكر تفكيرًا منظمًا مترابطًا منطقيًا.
- توظيف الحصيلة اللغوية والقواعد النحوية التي تم تعلمها على النحو السليم في التعبير الشفوي والكتابي.[2]
- السيطرة الكاملة على الاستخدامات الصحيحة للغة وعلى ضوابط التعبير الكتابي ومكوناته كسلامة الجملة وتقسيم الموضوع إلى فقرات واستخدام علامات الترقية ورسم الحروف ومراعاة الهوامش والمظهر اللائق بالكتابة المعبرة.
- إعداد التلاميذ للمواقف الحيوية التي تتطلب فصاحة اللسان والقدرة على ممارسة الكتابة المناسبة في الموقف المناسب.
- تنمية جانب التذوق اللغوي والإحساس بالجمال.[3]

5-صعوبات التعبير الكتابي:

يوجد نوعان من الصعوبات:

أ-نوع متعلق بغياب كفاءة استخدام قواعد الكتابة من إملاء ونحو وصرف استخدامًا صحيحًا.

نوع ثان يتعلق بعدم قدرة التلميذ على تذكر شكل الكلمة وترتيب الحروف التي تتشكل منها: وهذا عبارة عن خلل وظيفي بسيط في المخ حيث يكون الطفل غير قادر على تذكر التسلسل لكتابة الحروف والكلمات فالطفل يعرف الكلمة التي يرغب في كتابتها ويستطيع نطقها وتحديدها عن مشاهدته لها ولكنه مع ذلك غير قادر على تنظيم وإنتاج الأنظمة المركبة اللازمة للنسخ أو كتابة الكلمة من الذاكرة.

---

[1] أنظر علي أحمد مدكور، تدريس فنون اللغة العربية، دار الفكر العربي، القاهرة، 1427 ه|2006 م، ص 257.

[2] ابرهيم محمد عطا، المرجع في تدريس اللغة العربية، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، ط 2، 2006/1427 م.ص 219.

[3] سميح أبو مغلي، وعبد الحافظ سلامة، تعليم الأطفال القراءة والكتابة، دار البداية ناشرون وموزعون، ط 1، 1434 ه/2013.ص 38.

ويرى هارسون: أن الاضطرابات التي تظهر لدى الأطفال ذوي صعوبات الكتابة يمكن تصنيفها إلى:

1-مشكلات في الإدراك البصري لمعرفة الأشكال والصور للتميز البصري.

2-مشكلات في إدراك العلاقات المكانية البصرية تتضمن إدراك مشكلات الوضع بالفراغ

3-اضطراب القدرة الحركية البصرية وهي القدرة على معالجة العلاقات المكاني

4-اضطراب التناسق الحركي البصري مثل رسم وإعادة إنتاج ما تم معرفته.[1]

II-أخطاء التعبير الكتابي:

تعتبر الأخطاء الكتابية ظاهرة لغوية وجب الحذر منها ومحاولة علاجها لما لها من تأثيرات على أداء الطفل في مرحله الأولى وتكبر معه، لذا يسعى القائمون في قطاع التربية والتعليم على تكوين التلاميذ على قاعدة محكمة البناء تقضي بتلقينهم أساسيات التعبير الكتابي دون الوقوع في الأخطاء، ولكن وبسبب بعض العوامل على اختلافها إن كانت خارجية من المحيط الخارجي أو داخلية من ضعف جسدي أو نفسي لم يسلم المعلم أو التلميذ من الوقوع فيها. ومن هذا المنطلق سعينا للإجابة عن بعض التساؤلات التي راودتنا منها: ما هي الأخطاء الكتابية؟ وهل لها أنواع محددة؟ وما هي الاستراتيجيات الفعالة في الحد من الوقوع فيها؟

1-مفهوم الخطأ:

لغةً: ضدَّ الصواب ففي قوله تعالى: ﴿أَخْطَأْتُم بِهِ،وَلَكِن مَّا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا﴾.[2]

[1] د.علي تعوينات المهارات التحريرية في التعبير الكتابي (انتقاء يوسف ماحي رحمان)2016، مكتبة سوق عكاظ الالكترونية، ص 03.

[2] سورة الأحزاب، الآية 05.

فالخطأُ لم يتعمَّد والخطأ ما تعمَّد، أَخطأ يُخطِئ، إذا سلك السبيل الخطأ عمدًا وسهوًا ودجَّال: خطئ بمعنى أخطأ وقيل خطئَ إذا تعمَّ وأخطأ إذا لم يتعمَّد ويقال لمن أراد شيئًا ففعل غيره وفعل غير الصواب.[1]

خطِئ، تقول خطِئ فلان خِطْئًا بكسر فسكون من باب علم إذا أذنب على غير عمد، كما في المصباح والسام الخَطيئَة على (فعيلة) ولك أن تقلب الهمزة ياء، فتكون مع الياء الأخرى ياء مشددة والجمع (خطيئَات وخطَايَا) كما تقول (الخطأ) والاسم (الخطأ) بفتحتين وبقصر فيقال (الخطأ) وبعد فيقال (الخطَاء) وقيل (خَطِئ) إذا تعمد الخطأ فهو خاطئ والخَطَأ إذا لم يتعمد فهو مُخطِئ.

وفي الحديث "رفع عن أمتي الخطأ والنّسيان وما استُكرهوا عليه" ونقول أخطأت في المسألة (وأخطأت الصواب).[2]

اصطلاحًا: لم يحدد الباحثون اللغويون في كل المجالات اللغوية مفهومًا موحدًا للخطأ فقد تعدد وجهات النظر في ذلك لكن مجمل أقوالهم تتلخص في عبارة (أنَّ الخطأ هو الخروج عن القوانين والقواعد المعروفة بقصد أو بدون قصد)، أمَّا بالنسبة للمصطلح اللغوي المقابل للفظة الخطأ فنجد مقابلات عديدة أشهرها: الزلة اللحن أو الغلط.

تعريف الأخطاء الكتابية: يكون بفعل الضعف في التمكن من مهارات اللغة العربية وهي متصلة عامة بحملة من الأخطاء الاملائية، كما أنها موجودة على مستوى الكتابة وحتى على مستوى الطباعة ومن المهم التنبيه عليها والحث على بذل الجهد للتخلص منها، ومن ذلك: عدم التمييز بين الهاء الضمير والتاء المربوطة، اهمال تنقيط الحروف الواجب تنقيطها...[3]

---

[1] ابن منظور، لسان العرب، ج 1، مادة خطأ، دار صادر، بيروت، ط.صادر، 1413 ه/1993 م، ص80.

[2] صلاح الدين الزعباوي، معجم أخطاء الكتب، دار الثقافة والتراث، دمشق، ط 1، 2006 م، ص167.

[3] أنظر فخري محمد صالح، اللغة العربية أداء ونطق وإملاء وكتابة، دار الوفاء للطباعة والنشر، المنصورة مصر، 1986، ص37/36

2-أنواع الخطأ:

أ-الخطأ الإملائي: هو ذلك الخطأ المسبب في قلب المعنى وغموض الفكرة والذي يقع دائمًا في هجاء الكلمات وزيادة أو حذف للحروف وقلب من مبنى الكلمات وفي التفخيم وإبدال الحروف وقلب الحركات القصار إلى طوال لذلك فهو يعيق المتعلم عن متابعة دراسته والانتقال من مرحلة إلى أخرى.[1]

ب-الخطأ النحوي: هي قصور في ضبط الكلمات وكتابتها ضمن قواعد النحو والاهتمام بنوع الكلمة دون إعرابها في الجملة.[2]

ج-الخطأ الصرفي: هو عدم معرفة التلميذ بالتعبيرات التي قد تقع في الكلمة بناءً على موقعها في الجملة أو التعيير في بنية الكلمة الأصلية لعلة من العلل الصرفية، مثل: مُهاب فصوابها مَهيب أو مَهوب، وصحافي فصوابها صِحافي.[3]

3-أسباب الأخطاء الكتابية:

تعتبر عملية التعليم عبارة عن سلسلة تربط التلميذ بالمعلم وبالجو المحيط به وبالبيئة التي ينتمي إليها لهذا لا يمكننا تحديد الأسباب وجعل التلميذ هو المسئول الوحيد عن أخطاءه، وبهذا تنقسم أسباب أخطاء الإنتاج الكتابي لدى التلميذ إلى عوامل أربعة أساسية وهي:

أ-عوامل خاصة بالتلميذ:

باعتبار أن التلميذ هو الطرف الأساسي في العملية التعليمية وتتجلى أسباب الضعف عند التلميذ فيما يلي:

---

[1] أنظر فضل الله محمد رجب، الاتجاهات التربوية المعاصرة في تدريس اللغة العربية، عالم الكتب، القاهرة، ط 1، 1997، ص71.

[2] فهد خليل زايد، الأخطاء الشائعة النحوية والصرفية والإملائية، دار البارودي عمان، الأردن 2006 م، ص 182.

[3] فخري محمد صالح، اللغة العربية أداء ونطق وإملاء وكتابة (س، ذ) ص 182.

- عدم التفريق بين الحروف والالتباس بين الحروف التي تتشابه في الشكل أو الصوت[1] (كحرف السين والصاد...)
- ضعف البصر: وهو يؤدي إلى عدم الرؤية السليمة للكلمة ولا سيما في المرحلة الأولية حيث الإملاء المنقول، وتستمر المشكلة معه إلى مراحل أعلى، ويستطيع المعلم الكفء اكتشاف ذلك بسهولة[2] ازدواجية اللغة ونعني بها وجود لغتين، لغة الكتابة والقراءة وهي الفصحى، ولغة الحديث اليومي التي يمارسها ويسمعها في المدرسة والبيت والشارع، واللغة العامية هي اللسان الذي يستعمله العامة مشافهة في حياتهم اليومية لقضاء حاجاتهم والتفاهم فيما بينهم.[3]
- انخفاض مستوى ذكاء التلميذ.
- عدم رغبة التلميذ في التعلم وعدم الاهتمام باكتساب مهارة الكتابة والتعبير.
- ملل التلميذ من حصة التعبير الكتابي أو مقارنة نفسه بزملائه مما يولد لديه النفور والفشل عن تقديم الأفضل.

ب-عوامل خاصة بالمعلم:

- عدم الإلمام بالقواعد اللغوية إلمامًا كافيًا.
- الاكتفاء بسيرورة حصة التعبير الكتابي بطريقة روتينية وعدم التنويع فيها ومنها التسبب في ملل التلميذ.[4]
- كل ما يصدر عن المعلم من سلوكيات تثير الفوضى في القسم ترتبط على نحو سالب بالتحصيل الدراسي.

---

[1] علي تعوينات، صعوبات تعلم اللغة العربية المكتوبة في الطور الثالث من التعليم الأساسي (دراسة الميدانية)، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر (د ط)1995، ص 13

[2] راشد بن محمد الشعلان. أساليب عملية لعلاج الأخطاء الإملائية عند الصغار والكبار، مكتبة لسان العرب، الرياض، ط 1، 1428 ه، ص 82.

[3] فتحي علي يونس، ورفاقه، تعليم اللغة العربية وإجراءاته، ط 1، ج 1 القاهرة الطوبجي للطباعة، 1987 م، ص 54.

[4] إبراهيم عبد العليم أنظر الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية، ط 14، دار المعارف، القاهرة، 2011 م، ص 23.

- عدم الاهتمام بتعليم الطفل التمييز بين الأخطاء التي تعود إلى القواعد الإملائية والأخطاء التي ترجع إلى القواعد النحوية.
- فشل المعلم في إمداد الطفل بنماذج صحيحة ودقيقة للحروف المختلفة في علاقتها بالكلمات، (أي مواقع الحروف في الكلمات سواءًا كانت أول الكلمة أو وسطها، أو آخرها)[1]
- ممارسة السلطة على التلاميذ وخشونة التعامل مما يولد الخوف من الإبداع وتقديم أفكار وكلمات جديدة.
- عدم مشاركة التلميذ في عملية تصحيح الأخطاء لكي يتعلم من أخطاءه.

ج-عوامل خاصة بالمدرسة:

- سياسة عدد التلاميذ في القسم الواحد والتي تقضي إلى الاكتظاظ الذي يقلل من استيعاب بعض التلاميذ.
- محاولة الموازنة في أوقات الدراسة خاصة الحصص المسائية حيث لوحظ أن التلاميذ الذين يدرسون في الفترة المسائية يقل لديهم الاستيعاب مقارنة بالتلاميذ الذين يدرسون في الفترة الصباحية.[2]
- عدم تهيئة جو دراسي مناسب للتلاميذ وعدم الاكتراث للفوضى كأشغال البناء التي تكون داخل المدرسة.

د-عوامل خاصة بالبيئة الأسرية:

اختفاء دور الأسرة في متابعة الطفل: تعتبر الكتابة مهارة تتطلب التدريب المستمر والمتابعة الدائمة، ولا شك أن وقت الحصة في المدرسة لا يكفي لتدريب الطفل على الكتابة

[1] أنظر عبد المنعم الميلادي، صعوبات التعلم، مؤسسة شباب الجامعة، الإسكندرية ط 2008.ص 95 و102 و103

[2] أنظر سميرة ركزة، د. فايزة صالح الأحمدي، صعوبات تعلم القراءة –الكتابة–الرياضيات، جسور للنشر والتوزيع، الجزائر ط1، 2016 م، ص 77.

الصحيحة لذا وجب على الأسرة متابعة مستوى التلميذ وتشجيعه على التحسن وتقديم الأفضل.[1]

- تشتت الأسرة وحالة الأفراد المتباعدين التي تترك أثرًا سلبيًا في نفسية التلميذ وتثبط من معنوياته ونشاطه ومنها إلى تدني مستواه الدراسي.

4-مظاهر الأخطاء الكتابية:

- عدم التمييز بين الحركات الأصلية والممدودة.
- عدم التمييز بين النون كحرف هجاء ونون تنوين.
- عدم التمييز بين التاء المفتوحة والتاء المربوطة.
- عدم التمييز بين إسقاط أو كتابة اللام في "ال"الشمسية.
- عدم التمييز شكلي كتابة الألف اللينة في النهاية نظرًا لوحدة الصوت.
- عدم التمكن من حالات كتابة الهمزة حسب موقعها في الكلمة.
- عدم التمييز بين الحروف المتشابهة من حيث المخارج والمختلفة في التفخيم والترقيق.[2]

5-بعض المبادئ التدريسية المعالجة صعوبات كتابة التعبير الكتابي:

- يترك للتلميذ حرية اختيار موضوع التعبير الكتابي: وهذا المبدأ يساهم في جعل الكتابة فضاءً للتلميذ للتعبير عن ميوله وأفكاره.
- تشجيع التعاون فيما بين التلاميذ في حصة التعبير الكتابي: كجعل التلاميذ ذوي الميول المتقارب في مجموعة واحدة لتتناغم أفكارهم ويرسمون صورة مشتركة.

تهيئة مواد مساعدة في التعبير الكتابي كالقواميس والمجلات وقصاصات الصحف.

- ايجاد مناخ نفسي اجتماعي في الفصل: يجب أن يسهر المسئولون عن التلميذ عن منحهم جوًّا دراسيا ونفسيا مناسبة يساهم في ممارستهم للتعبير الكتابي في جو مريح.

---

[1] أنظر صعوبات تعلم القراءة –الكتابة–الرياضيات، (نفس المرجع السابق) ص 79.

[2] سميرة ركزة، د.فايزة صالح الأحمدي، صعوبات تعلم الكتابة_القراءة_الرياضيات، (س، ذ)ص 66.

- تكرار ممارسة عملية كتابة التعبير الكتابي حتى يتمكن التلميذ من تطوير امكانياته ورؤيته.
- يجب أن يكون المدرس على وعي باهتمامات الطالب ومشكلاته وأن يسعى إلى إرشاده ونصحه.[1]
- التنويع في طريقة التعبير الكتابي كجعلها مسابقة أدبية بين التلاميذ وأن يتم التنافس وتكريم الفائزين لتحفيز التلاميذ على تقديم الأفضل وتنمية روح التنافس بينهم. أو دمجها مع حصة الرسم كأن يقدم التلميذ تعبيره الكتابي مرفقًا بصورة مرتبطة بموضوع التعبير.
- جعل ملصقات حائطية وصور تعليمية تحتوي على الحروف وأمكنتها وطرق كتابتها في جدار القسم لمساعدة التلاميذ في تطبيق القواعد.
- تزويد الأطفال بحصص الإملاء وتطويرها في جانب السمعي البصري: كتعليمهم الحروف ونطقها وكتابتها من خلال أغاني الأطفال أو استخدام الداتاشو.
- مسايرة التلاميذ واستلطافهم وعدم التعامل معهم بخشونة حتى لا يجعلون من الرسوب وعدم التركيز ورفض القيام بالواجبات طريقة انتقام.
- تشجيع التلميذ الراسب وعدم التقليل من شأنه حتى لا تضطرب نفسيته ويتهرب من التعبير عن نفسه ومن ممارسة الأنشطة الفردية.
- تشجيع التلاميذ على المطالعة وقراءة قصص الأطفال بشكل مستمر حتى يتمكن من تطوير قدراته التعبيرية.
- الإكثار من حصص الإملاء ومهارات تعليم الخط.

[1] أنظر: عبد المنعم الميلادي، صعوبات التعلم، مؤسسة شباب الجامعة، الإسكندرية، ط 2008، ص 110 و111.

الفصل الثاني

احصاء أخطاء التلاميذ وتحليلها

1-التعريف بالمدونة:

1-1-التعريف بالمدارس:

أ-المدرسة الأولى: مدرسة الساكر مولودي 1، وهي ابتدائية تقع في حي الصحن الأول وكغيرها من المدارس تضم ستة أطوار ابتدائية، انطلاقًا من التحضيري وحتى السنة الخامسة، يشرف على إدارتها السيد السعيد بوترعه.

ب-المدرسة الثانية: مدرسة ابن رشد، وهي مدرسة تضم مختلف أطوار المرحلة الابتدائية من مرحلة التحضيري وحتى السنة الخامسة تقع بحي الضبايا دائرة الرقيبة، يشرف على إدارتها السيد سليم خشيبه.

1-2-عدد التعابير:

العدد الإجمالي للتعابير الكتابية التي تم تحليلها هي 92 تعبيرًا موزعةً على:

-45 تعبيرًا كتابيًا من المدرسة الأولى (ابتدائية الساكر مولودي 1) منقسمين إلى 15 تعبيرًا للذكور و30 تعبيرًا كتابيًا للإناث.

-47 تعبيرًا كتابيًا من المدرسة الثانية (ابتدائية ابن رشد) منقسمين إلى 28 تعبيرًا للذكور و19 تعبيرًا كتابيًا للإناث.

*أما بالنسبة لمواضيع التعبير فقد اخترنا نفس الموضوع وهو "الوطن" بصفة عامة عن حبه وجماله وتضاريسه.

1-3-عدد التلاميذ:

بلغ إجمالي عدد التلاميذ والتلميذات الذين قاموا بإعداد نماذج التعبير الكتابي 92 تلميذًا وتلميذًا ويمكننا تصنيف أعدادهم في الجدول التالي:

المدرسة	عدد التلاميذ الإجمالي	عدد الإناث	عدد الذكور
المدرسة الأولى	45	30	15
المدرسة الثانية	47	19	28

2-الأخطاء عند الذكور والإناث في المدرستين:

أولًا: في المدرسة الأولـــى:

1-في القسم الأول: عدد الإناث 18، وعدد الذكور 11:

الأخطاء عند الإناث		الأخطاء عند الذكور	
الخطأ	تصحيحه	الخطأ	تصحيحه
1-تنفسةُ	-تنفستُ	1-بلعلم	-بالعلم
2-تبقا	-تبقـــى	2-مدرساةٌ	-مدارسٌ
3-شربةُ	-شربـــتُ	3-لأرا	-لأرى
4-زملئي	-زملائي	4-المأكلات	-المأكولات
5-أتمنا	-أتمنى	5-الرئع	-الرائـــــع
6-صغيرى	-صغيرة	6-أشارٍ طولات	-أشجارٍ طويلـــة
7-جدَةِ 8-الجتهاد	-جدَّتـــي -الاجتهاد	7-تبقَ	-تبقى
9-أصدقاءِ 10-رئيةُ	-أصدقائي -رأيـــت	8-ولةُ	-ولدتُ
11-في يه	-فيه	9-أكلة	-أكلتُ
12-تعلمةُ	-تعلمتُ	10-كبرةُ	-كبرتُ
13-أسبحا	-أصبح	11-شربةُ	-شربت
14-روظة	-روضة	12-مكتباةٌ	-مكتباتٌ
15-النس	-الناس	13-البنيات	-البنايات
		14-العلية	-العالية
		15-مخبزاةٌ	-مخابز

الأخطاء عند الإناث		الأخطاء عند الذكـــــور	
الخطـــــأ	تصحيـــــحه	الخطـــــأ	تصحيحـــــه
16-ميهـــــه	-مياهه	16-النهار	-الأنهار
17-إخوانِ	-إخوانـــــي	17-درسة	-درستُ
18-طبيبَ	-طبيبـــــَةٌ	18-الجميلَ	-الجميلةَ
19-منا	-مـــــنَ	19-لعِبةُ	-لعبتُ
20-الأنـــــت	-أنت	20-الأعب	-الألعاب
21-اشمعتن	-الشمعتان	21-سيراة	-سيارات
22-الخظرا	-الخضـــراء	22-جهد	-جـــاهد

23-ولتُ	-ولدتُ	23-أكلِ	-أكلـــــي
24-المنطـــق	-المناطق	24-الروظت	-الروضة
25-ففه	-فَفيـــــه	25-القدسة	القـــداسة
26-وجتُ	-وجدت	26-لأت	-لأنت
27-جدو	-الجدُّ	27-حبيـــ	-حبـــي
28-المكن	-المكان	28-أيه	-أيُّـــــها
29-فيؤكلؤا	-فيأكلوا	29-فك	-فيك
30-للدفيء	-للدفء		
31-يدفعنِ	-يدفعني		
32-أهلِ	-أهلي		
33-طرقته	-طرقاته		

2-في القسم الثانـــــــي: عدد الإنـــــاث 12 وعدد الذكور 4:

الأخطاء عند الإنـــــاث		الأخطـــــــاء عند الذكور	
الخطأ	**تصحيحه**	**الخطـــــأ**	**تصحيحـــــه**
1-واطـــــن	-وطني	1-أكلة	-أكلت
2-والتو	-ولـــــدت	2-كبرةُ	-كبرت
3-أنهـــو	-أنَّه	3-ولدة	-ولدت
4-الأنت	-لأنت	4-ابتعدة	-ابتعدت
5-تبق	-تبقى	5-رئحة	-رائحة
6-لؤنت	-لأنـــــت	6-أهل	-أهلـــــي
7-كلفراش	-كالفـــــراش	7-المـــــــاكن	-المكـــــان
8-ئليه	-إليـــــــه	8-اللـــذي	-الذي
9-عشةُ	-عشت	9-ولتـــــو	-ولدت
10-تولدة	-وُلدتُ	10-تربيةُ	-تربيـــــتُ
11-الأذي	-الذي	11-عشة	-عشـــت
12-كبرة	-كبـــــرت	12-تعلمةُ	-تعلمـــــت
13-تربية	-تربَيـــتُ	13-شربة	-شربـــت
14-ذي	-الذي	14-ميهـــا	-مياهـــه
15-ألذي	-الذي	15-أكلات	-أكلت

16-تحة	-تحـــت	16-أشجره	-أشـــجاره
17-أرظه	-أرضه	17-دئم	-دائمٌ
18-تنفسة	-تنفست	18-خلقة	-خُـلقت
19-هوئه	-هوائه	19-الكبرة	-الكبيرة
20-ميه	-مياهـــه	20-أقـــراء	-أقرأ
21-شورعه	-شوارعــه	21-طهر	-طهارة
22-سكنة	-سكنت	22-المنطق	-المنـــاطق
23-قلبن	-قلبنـــا	23-جنت	-جنـــات
24-أتخلا	-أتخلى	24- هاذاهو	-هذا هو
25-هاذا	-هـــذا	25-اناس	-النَّاس
26-نضيفـــة	-نظيفة		
27-متلؤليء	-متلألئ		
28-شمعتن	-شمعــة		
29-الموادة	-المـــــودة		
30-الرض	-الرضى		
31-المكن	-المكان		
32- اللذي	-الذي		
33-ولتُ	-ولدت		
34-يتلئلـــأ	-يتلألأ		
35-لاكنهـــا	-لكنَّها		
36-حفلات كبير	-حفلات كبيرة		
37-كبرن	-كبرنـــا		
38-لمحتاج	-المحتاج		
39-بلد	-بلدي		
40-جناة	-جنات		

ثانيـــــا: في المدرسة الثانية:

1-في القسم الأول: عدد الإناث 9، وعدد الذكور 20:

الأخطاء عند الإناث		الأخطاء عند الذكور	
الخطأ	تصحيحه	الخطأ	تصحيحه
1-رية منظر جميل	رأيت منظرًا جميلًا	1-الوصخ	-الوسخ
2-سئدفع	-سأدافع	2-المدنة	-المدينة
3-مملا شكا في ها	-مما لا شك فيه	3-رأع	-رائع
4-أسف وطن	-أصف وطني	4-نصف وطنك	-صف وطنك
5-زهره جمل	-أزهاره جميلة	5-أن الوطن بشعة	-إن الوطن بشع
6-غباتهو جمل	-غاباته جميلة	6-حشايش كثيرات	-حشائش كثيرة
7-قل رسول الله	-قال رسول الله	7-فيها أشجر	-فيه أشجار
8-النظف	-النظافة	8-لزم نحمه	-يجب أن نحميه
9-الئمان	-الإيمان	9-أصف الوطني	-أصف وطني
10-مملا شكي	-مما لا شك	10-فيها المعلمين	-فيها المعلمون
11-وعيشة فيها	-وعشت فيه	11-اتجاهه الوطن	-تجاه الوطن
12-شاوريع وسيعة	-شوارع واسعة	12-الأزهر	-الأزهار
13-رئيع	-رائع	13-أحبهكثيرن	-أحبه كثيرًا
14-ما هو تصف	-كيف أصف	14-أن أحمي ه	-أن أحميه
15-جيد جدن	-جيد جدًّا	15-أرضهي	-أرضه
16-أحب وطن كثير	-أحب وطني	16-كبر وسرة رجل	-كبرت وأصبحت رجلًا
17-ويحب الناس	كثيرًا -أحب	17-ذهب إلى الفلاحَ	-ذهبت إلى المزرعة
18-نلعبه فيه	الناس	18-ألوان الطير	-ألوان الطيور
19-الأطفل الصغرة	-نلعب فيه	19-فهية	-فهي
20-أن نحفيضه	-الأطفال الصغار	20-الشجار	-الأشجار
21-تصيف	-أن نحفظه	21-الغبات الكثير	-الغابات الكثيرة
22-أحرس	-تصف	22-ناس لطف	-أناس لطفاء
23-نظفة	-أحرص	23-أيظن	-أيضًا
24- مملا شك فيهي	-نظافة	24-الناضافة	-النظافة
25-أزهار رائع	-مما لا شك فيه	25-الإمان	-الإيمان

26-فيهي	-أزهار رائعة	26-الوصخ	-الوسخ
27-ولدة فيهي	-فيه	27-وجب كل	-واجب على كل
28-مرحة	-ولدت فيه	28-أدفع وطني	-أدافع عن وطني
29-أصف وطني	-مرِحتُ	29-الوطن جميلة	-الوطن جميل
جماله	-أصف جمال	30-لست موصخ	-ليست متسخة
30-لعبة فيه	وطني	31-الوطن تصيف	- تصف الوطن
31-وغنا تاريخه	-لعبت فيه	32-وطنك جميلة	-وطنك جميل
32-عست في	-وتاريخه غني	33-أن نحبو الوطني	-أنا أحب وطني
33-احتفاض	-عشت فيه	34-الوطن كمنحبها	-الوطن كم نحبه
34-هو جماله	-احتفاظ	35-خل ب	-خلاب
35-الطباء	-هو الجمال		
36-عضيم	-الأطباء		
37-الجيش أقوياء	-عظيم		
	-الجيش القوي		

2-في القسم الثاني: عدد الإناث 10، وعدد الذكور8:

الأخطاء عند الإناث		الأخطاء عند الذكور	
الخطأ	**تصحيحه**	**الخطأ**	**تصحيحه**
1-الليال	-الليالي	1-لعبت رياضي	-لعبت الرياضة
2- الشجر موطن	-أشجار موطني	2-نساعد بعضاء	-نساعد بعضنا
3-حدقته رئع	-حدائقه رائعة	3-فيدار العجز	-في دار العجزة
4-عضيم	-عظيم	4-منظر جمال	-مناظره الجميلة
5-ولدتو فيها	-ولدت فيه	5-أحب معلمونه	-أحب معلمينا
6-راع الونه أزهية	-رائعة ألوانه وزاهية	6-لأنهو	-لأنه
7-وسع جدا	-واسعة جدًّا	7-أجمل الإسم	-أجمل الأسماء
8-يسعدون	-يساعدون	8-عيشو	-عشت
9-أراء	-أرى	9-رأية منظره	-رأيت مناظره
10-آثار جميل	-آثاره الجميلة	طبيعي	الطبيعية
11-وأهله طيبة	-وأهله الطيبون	10-خلب	-خلاب
12-كل الجزائر يعلمون	-كل الجزائريين	11-المحتين	-المحتاج

13-أنا تحب الوطن لي. 14-يدرس السبيان 15-المرض	يعلمون -أن أحب وطني الذي -يدرس الصبيان -المرضى	12-كثر 13-أيضن	-كثيرًا -أيضًا

ثالثا: إحصاء الأخطاء:

1-في المدرسة الأولى:

أ-في القسم الأول: في مجموع الأخطاء العامة لهذا القسم لدينا:

	الإناث	الذكور
العدد	18	11
عدد الأخطاء	33	29
نسبة الأخطاء عن كل تلميذ(ة)	%1.8	%2.6

ب-في القسم الثاني: في مجموع الأخطاء العامة لهذا القسم لدينا :

	الإناث	الذكور
العدد	12	4
عدد الأخطاء الإجمالي	40	25
نسبة الخطأ عند كل تلميذ(ة)	%3،3	%6،2

*من الجدولين السابقين نلاحظ:

أن تلاميذ القسم الثاني أكثر وقوعًا في الأخطاء من القسم الأول رغم قلة عددهم. ونلاحظ أن الذكور أكثر وقوعًا في أخطاء التعبير الكتابي من الإناث في القسمين وبنسبٍ ملحوظة جدًا. ومقارنةً بين القسمين نلاحظ الآتي:

انخفاض نسبة الأخطاء لدى الإناث في القسم الأول مقارنةً بأخطاء الذكور الكثيرة وعددهم القليل والذين يفوقون الإناث بنسبة 0.8 %.

وفي القسم الثاني نجد أيضًا أن الذكور يفوقون الإناث في نسبة الأخطاء بمعدل مرتفع حيث الفارق بين أخطاء الإناث والذكور يقدر بـــ:2،9%وهذا عدد مرتفع جدًّا مقارنة بعدد الذكور القليل جدًّا.

ومن خلال هذه المقارنات والملاحظات طرأت على أذهاننا تساؤلات عديدة حول أسباب انخفاض نسبة الأخطاء لدى تلاميذ القسم الأول مقارنة بالقسم الثاني، وارتفاع نسبة الأخطاء لدى الذكور في هذه المدرسة ولماذا تنخفض النسبة لدى الإناث وما السر وراء ذلك؟ وما هي الظروف التي تحيط بتلاميذ القسمين والتي أثرت في المردود الكتابي؟

للإجابة عن هذه التساؤلات أجرينا مقابلـــــة مع مدير المدرسة (الساكر مولودي 1) السيد "السعيد بوترعه"، ومعلمتَي القسمين. لطرح بعض الأسئلة حول التلاميذ والظروف المحيطة بهم والتي ارتأينا أنَّهـــا ساهمت بشكل كبير في التأثير على مستوى التلاميذ وخاصة الذكور.

س1-لاحظنـــا أن تلاميذ القسم الثاني أكثر أخطاءً من تلاميذ القسم الأول رغم قلتهم، وهذا الذي يدفعنا لطرح سؤال مهم وهو هل الجو المدرسي العام مختلف بين القسمين؟

ج1-نعم، هناك اختلاف كبير بينهما وذلك عائد إلى عدة أسبابٍ أولًا في القسم الأول نذكر:

-ثبات الأستاذة، حيث أن الأستاذة الحالية لهذا القسم تقوم بتدريسهم منذ مرحلة التحضيري.

-تعلق التلاميذ بالأستاذة وتقربهم منها والتعوُّد على طريقة التدريس حيث أصبحت تدرك مستوى كل تلميذ وقدراته العقلية.

-التكوين الجيد للأستاذة حيث تعتبر ذات خبرة وذات منهج تدريس خاص بها يتلاءم مع كاريزميتها ومع ذهن التلميذ.

أمَّا ثانيًا: بالنسبة للقسم الثاني فظروفهم مختلفة تمامًا فنذكر:

-تداول الأساتذة على القسم الثاني إذ درسهم ما يقارب أربعة أساتذة، وهذا عائد إلى عطل الأمومة وتداول المستخلفين في تدريس هذا القسم.

-نقص كفاءة الأستاذ وتكوينه الذي يجعل التلاميذ لا يتكيفون مع طريقته الغير متمكنة، وكما أخبرتك سابقًا تداول عن تدريسهم المستخلفون أي أنهم جدد في مجال التدريس ولم يتمكنوا بعد من أخذ منهج تدريس منظم يتلاءم مع ذهن التلميذ.

-عدم تلاؤم كاريزما الأساتذة المختلفة مع أذهان التلاميذ بحيث لا يتعلقون بهم ولا يتقربون منهم.[1]

قمنا بحضور بعض الحصص مع تلاميذ القسمين للتقرب منهم ومن الظروف المحيطة بهم أثناء حصة التعبير الكتابي، ولاحظنا حركة الذكور الفوضوية على عكس الإناث فقد كنَّ هادئات، وهذا الذي انعكس أيضًا على انتجاهم الكتابي فقد كانت أخطاءُ الذكور أكثر من أخطاء الإناث في القسمين، وهذا الذي جعلنا نطرح السؤال التالي على أستاذتيّ القسمين:

بما أنَّك أكثر احتكاكًا بالتلاميذ والأقرب إليهم برأيك لماذا الذكور أكثر أخطاءً من الإناث؟

أ-**إجابة معلمة القسم الأول:** حسب رأيي هذا عائدٌ إلى عدة أسباب ونذكر منها:

-المطالعة عند الإناث تشكلُ فارقًا كبيرًا في انتاجهم الكتابي، فالإناث أكثر مطالعةً للكتب والقصص من الذكور.

-ميول الذكور للمواد العلمية أكثر من الإناث فقد لاحظتُ أن مستواهم في المواد العلمية أكبر من المواد الأدبية وعلى رأسها الانتاج الكتابي والقراءة.

-اعتماد الذكور على المكتسبات القبلية بشكل حرفي الذي يجعلهم يقعون في أخطاء كتابية عند كتابة الكلمات المتقاربة.

[1] السيد السعيد بوترعه مدير مدرسة الساكر مولدي 1 بالصحن، يوم الاثنين 10 فيفري 2020.

-بعض الإناث يعتبرن التعبير الكتابي مساحة كتابية لوضع لمستهن لذلك هنَّ يسعين للإبداع في ذلك.[1]

ب-إجابة معلمة القسم الثاني: كانت كالتالي:

-قلة المثابرة بالنسبة الذكور، والتنافس القوي بين الإناث يجعلهن يحاولن تقديم الأفضل مما يجنبهم الوقوع في الأخطاء.

-التفكير التشعبي للإناث جعلهن يمتزن في التعبير الكتابي.

-التعلق الكبير بالدراسة لدى الإناث والسعي لتحصيل المراتب الأولى في الفصول.

-وحسب تصريح أولياء التلاميذ: الإناث أكثر صبرًا من الذكور على المراجعة في المنزل فبعضهنَّ يشعرن بالحماسة لحلِّ الواجبات المنزلية عكس الذكور الذين يتذمرون من ذلك.[2]

*وكملاحظات شخصية من خلال حضورنا بعض الحصص مع التلاميذ في هذه الحصة توصلنا إلى بعض النقاط التي من شأنها أن تأثر سلبًا في الإنتاج الكتابي لدى الذكور في القسم الثاني :

-وجود تلاميذ ذكور أكبرُ سنًّا من باقي التلاميذ بحيث يشتتون ذهن الذكور الباقيين ويحرضونهم على التشويش، مما يجعلهم قليلي التركيز.

-استحضار الذكور للمصطلحات العلمية أكثر منه للأدبية.

-تذمر الذكور من حصة التعبير الكتابي.

-حفظ الإناث للأبيات الشعرية على ظهر القلب مما يظهر روح الإبداع فيهن والسعي لتقديم المميز.

- عدم رغبة بعض التلاميذ الذكور في التعلم والميل إلى التوقف عن الدراسة.

-شكوى بعض التلاميذ من سير الحصة الروتيني الذي يولد لديهم الملل.

---

[1] نصيرة قسوم، معلمة قسم رابعة أ ابتدائية الساكر مولدي 1.

[2] خولة تواتي معلمة قسم سنة رابعة ب ابتدائية الساكر مولدي 1.

*ومن خلال متابعتنا لمستوى التلاميذ والأخذ بعين الاعتبار الأسباب التي من شأنها التأثير على التلاميذ قمنا باقتراح مجموعة من أساليب العلاج التي ستساهم في الحد من ظاهرة الأخطاء الكتابية:

- يجب أن يكون المدرس على وعي باهتمامات الطالب ومشكلاته وأن يسعى إلى إرشاده ونصحه.

- تهيئة مواد مساعدة في التعبير الكتابي كالقواميس والمجلات وقصاصات الصحف.

- تشجيع التعاون فيما بين التلاميذ في حصة التعبير الكتابي والقضاء على التمييز بين التلاميذ أو فكرة المقارنة.

- تهيئة مواد مساعدة في التعبير الكتابي كالقواميس والمجلات وقصاصات الصحف.

- تشجيع التلاميذ على المطالعة وقراءة قصص الأطفال بشكل مستمر حتى يتمكن من تطوير قدراته التعبيرية.

-في المدرسة الثانية:

أ-في القسم الأول:

	الإناث	الذكور
العدد	09	20
عدد الأخطاء	37	35
نسبة الأخطاء عند كل تلميذ(ة)	%4،1	%1،75

ب-في القسم الثاني:

	الإناث	الذكور
العدد	10	08
عدد الأخطاء	13	15
نسبة الأخطاء عند كل تلميذ(ة)	%1،3	%1،8

*من الجدولين السابقين نلاحظ التالي:

-أن عدد الذكور الإجمالي أكثر من عدد الإناث الإجمالي، وبالنسبة لعدد الأخطاء فنجد في القسم الأول ارتفاع معدل الوقوع في الأخطاء عند الإناث أكبر منه عند الذكور فمقارنة بعدد الإناث القليل تقع كل تلميذة تقريبًا في أربعة أخطاء كتابية في التعبير الكتابي الواحد، بينما لدى الذكور يقع التلميذ في خطأين كتابيين كأكبر حد.

-أما بالنسبة للقسم الثاني فالاستنتاجات مختلفة عن سابقه، فلدينا عدد التلاميذ والتلميذات متقارب وعدد الأخطاء متقارب أيضا حيث نجد نسبة الوقوع في الأخطاء بمعدل خطأين كتابيين عند كل تلميذ أو تلميذة.

ومن خلال هذه المعطيات نستنتج أن ظروف القسمين مختلفة تمامًا، وهذا الذي دعانا إلى التقرب إلى التلاميذ والمعلمين لمعرفة أسباب الوقوع في أخطاء التعبير الكتابي وما هو رأي المسؤولين وإلى أي مدى يمكن أن يؤثر المعلم في تلاميذه. وللإجابة على هاته التساؤلات قمنا بزيارة ابتدائية (ابن رشد) وحضور حصة التعبير الكتابي مع القسمين، وتوجهنا ببعض الأسئلة إلى مدير المدرسة السيد "سليم خشيبه" ومعلمَي القسمين للإجابة عنها من منظورهم الشخصي.

س1: برأيك ما هو سبب تفوق الذكور عن الإناث في القسم الأول وهل هناك ظروف معينة ساهمت في هذا؟

ج1: برأيي أن تفوق التلاميذ في هذا القسم يعود إلى عدة أسباب أهمها :

-استقرار المعلم مع تلاميذ هذا القسم منذ ثلاثة سنوات هذا الذي يجعلهم مقرَّبين منه ومتعوِّدين على طريقته في التعليم.

-كفاءة المعلم وانضباطه وتقربه من التلاميذ ومعرفة مستواهم المعرفي.

-روح التنافس بين التلاميذ الذكور التي تدفعهم لتقديم الأفضل.

-ارتداد معظم الذكور على المساجد والكتاتيب لحفظ القرآن مما زاد من صحة رصيدهم اللغوي.

-قلة المطالعة لدى الإناث.

س2: بالنسبة لتلاميذ القسم الثاني فإنتاجهم الكتابي متقارب مع تفوق ملحوظ لدى الإناث برأيك إلى ما يعود ذلك؟ وهل ظروف هذا القسم مختلفة عن القسم الأول؟

ج2: بالتأكيد مختلفة ومختلفة بشكل كبير وفي جوانب كثيرة نذكر منها:

-عدم استقرار هذا القسم على معلم واحد فقد تداول عليه مجموعة من المعلمين.

-احتواء هذا القسم على عدد معتبر من التلاميذ الذين رسبوا السنة الماضية من الذكور والإناث.

-تأثر تلاميذ هذا القسم بالفترة الدراسية حيث تكون معظم حصصهم في الفترة المسائية مما يجعلهم قليلي النشاط والتركيز.

-افتقار المعلمين للقدرات العلمية التي تتناسب ومستوى التلاميذ.

-الغياب المتكرر للمعلمين وتغييرهم مما أدى إلى حدوث النفور والملل لدى التلاميذ.

-اهتمام الإناث بحصة التعبير الكتابي بينما ينفر منها معظم الذكور.[1]

س3: بما أنَّك أكثر احتكاكًا بالتلاميذ والأقرب إليهم برأيك لماذا تكثر الأخطاء الكتابية لدى الإناث بنسبة كبيرة أكثر منها عند الذكور؟

ج3: برأيي هذا عائد إلى أسباب كثيرة وبصفتي محتكًّا بهم منذ ثلاثة سنوات فيمكنني تلخيص ذلك في النقاط التالية:

- بما أن عدد الذكور 20 تلميذًا هذا يجعل التنافس كبيرًا بينهم.

-التزام معظم الذكور على المسجد وحفظ القرآن مما يساعدهم في تهذيب لغتهم وطريقة تعبيرهم.

-الالتزام بالبرنامج التربوي المؤطر مما ولَّد كثرة حصص التعبير الكتابي والتعود لدى التلاميذ فتقبلوا الحصة.

[1] السيد سليم خشيبة مدير مدرسة ابن رشد بالضبايا يوم الخميس 13 فيفري 2020.

-كثرة مطالعة قصص الأطفال داخل القسم.

-بالنسبة للإناث قلة المذاكرة والخوف.[1]

س4: لاحظنا أن تلاميذ القسم الثاني رغم قلة عدد تلاميذه مستواهم متقارب مع بعض التدني لدى الذكور حيث أنهم يقعون في الأخطاء الكتابية أكثر من الإناث، برأيك لماذا هذا التدني لدى الذكور إن صح التعبير وما هو السبب المؤدي لذلك؟

ج4: صحيح، في رأيي هذا التراجع يعود إلى أسباب واضحة وهي:

-عدم ثبات أستاذ معين على هذا القسم ذلك الذي يترك تشوشاً في ذهن التلاميذ عامة.

-معظم تلاميذ هذا القسم هم يعيدون السنة وأكثرهم الذكور إذ يجعل لديهم بعض الإحباط، لكن هذا لا يمنع أنهم اكتسبوا بعض الخبرات من السنة الماضية ويقومون بتوظيفها هذه السنة.

-ميول الذكور للمواد العلمية ومللهم من حصة التعبير الكتابي.

-حب الإناث للقراءة والمطالعة.

-كره التلاميذ للجلوس مدة طويلة في القسم.[2]

*وكملاحظات شخصية من خلال حضورنا بعض الحصص مع تلاميذ القسمين في هذه الحصة توصلنا إلى بعض النقاط المهمة، فحين تقربنا من بعض التلميذات وسؤالهن عن سبب كثرة الأخطاء لديهن تلقينا إجابات تفسر سبب تدني مستوى الإناث:

-الخوف من الأستاذ وعدم الاندماج معه، في حين يستطيع الذكور الاندماج معه بسهولة مما يولد الخوف من الإبداع وتقديم أفكار وكلمات جديدة.

-الاقتناع بفكرة أنهن لن يواصلن تعليمهن وبهذا هن لا يبذلن أي جهد للتفوق.

-قلة الطموح لديهن وندرة المطالعة التي تجعل من زادهن المعرفي والأدبي قليلًا.

*أما بالنسبة للذكور فكانت إجابتهم كالتالي:

---

[1] معلم قسم السنة الرابعة الابتدائي أ _ابتدائية ابن رشد_ معمر بقار.

[2] معلم قسم السنة الرابعة الابتدائي ب _ابتدائية ابن رشد_ادريس صالحي.

-صراخ المعلم وعنف طريقته في تقديم المعلومات، وتهكمه على بعض التلاميذ الراسبين.

-تمييز المعلم التلاميذ النجباء على التلاميذ ذوي المستوى المتواضع.

*ومن خلال متابعتنا لمستوى التلاميذ والأخذ بعين الاعتبار الأسباب التي من شأنها التأثير على التلاميذ قمنا باقتراح مجموعة من أساليب العلاج التي ستساهم في الحد من ظاهرة الأخطاء الكتابية:

- التنويع في طريقة التعبير الكتابي كجعلها مسابقة أدبية بين التلاميذ وأن يتم التنافس وتكريم الفائزين لتحفيز التلاميذ على تقديم الأفضل وتنمية روح التنافس بينهم. أو دمجها مع حصة الرسم كأن يقدم التلميذ تعبيره الكتابي مرفقًا بصورة مرتبطة بموضوع التعبير.

- مسايرة التلاميذ واستلطافهم وعدم التعامل معهم بخشونة حتى لا يجعلون من الرسوب وعدم التركيز ورفض القيام بالواجبات طريقة انتقام.

- تشجيع التلميذ الراسب وعدم التقليل من شأنه حتى لا تضطرب نفسيته ويتهرب من التعبير عن نفسه ومن ممارسة الأنشطة الفردية.

- جعل التلاميذ ذوي الميول المتقارب في مجموعة واحدة لتتناغم أفكارهم ويرسمون صورة مشتركة.

- كل ما يصدر عن المعلم من سلوكيات تثير الفوضى في القسم ترتبط على نحو سالب بالتحصيل الدراسي. لذا وجب على المعلم تسوية سلوكه باعتباره قدوة لتلاميذه.

*من خلال إحصائنا لأخطاء تلاميذ المدرستين لاحظنا تمركز أخطائهم في مظاهر متشابهة ونذكر منها:

-عدم التفريق بين الضاد والظاء مثلًا في كلمة "روضة"كُتبت "روظة" في كثير من الأحيان.

-عدم التفريق بين التاء المفتوحة والتاء المربوطة، مثلًا كلمة "تحت" كُتبت "تحةَ ".

-عدم التفريق بين الألف المقصورة والممدودة، مثلًا كلمة"أتخلى"كتبت "أتخلا ".

-عدم التفريق بين السين والصاد لتقارب أصواتهما، مثلًا كلمة "أُصبح" كُتبت "أسبح ".

-عدم مد الحروف الممدودة والاكتفاء بكتابة الحركات، مثلًا كلمة "المكان "كُتبت "المكَن".

-عدم إدراك قاعدة أن الفعل تكون فيه التاء دائمًا مفتوحة فقد وجدنا في كثيرٍ من الأفعال تُكتب مغلقة مثلًا (شربةُ،تعلَّمةُ،أكلةُ...)

-حذف الحروف التي تأتي قبل أو بعد حرف مقارب لها في النطق مثلًا كلمة "ولدتُ"كثيرٌ من التلاميذ يقومون بكتابتها "وُلتْ ".

-حذف الألف في "الـــ"التعريف القمرية مثلا كلمة "المحتاج"كُتبت"لمحتاج ".

-حذف اللام في"الـــ" التعريف الشمسية، مثلا كلمة" النَّاس "تُكتب "اناس ".

- حذف الألف المقصورة في عديد الكلمات، مثلًا كلمة "تبقى"كُتبت "تبق".

-فك الإدغام في عديد الكلمات وخاصة في الروابط اللغوية، مثلًا كلمة" فيه "كُتبت" في يه".

- الخلط في مواضع كتابة الهمزة، مثلًا كلمة"يأكلوا"كُتبت "يؤكلؤا"وكلمة "متلألئ"كُتبت "متلؤليء " وكلمة الإيمان كتبت "الئمان ".

-المبالغة في المد مثلًا عبارة "شوارع واسعة"كتبت "شاوريع واسيعة "

-كتابة نون التنوين في الكلمات المنونة، مثلًا كلمة "جدًّا " كُتبت "جدن ".

- ادراج العامية في التعبير،مثلًا كلمة"وُلدت"كُتبت "تولِدت ".

*بعض المقترحات لتفادي الوقوع في هذه الأخطاء:

- الإكثار من حصص الإملاء وعمليات تدريس الخط.

-مشاركة التلميذ في عملية تصحيح الأخطاء لكي يتعلم من أخطاءه.

- تكرار ممارسة عملية كتابة التعبير الكتابي حتى يتمكن التلميذ من تطوير امكانياته وتوسيع رؤيته.

– جعل ملصقات حائطية وصور تعليمية تحتوي على الحروف وأمكنتها وطرق كتابتها في جدار القسم لمساعدة التلاميذ في تطبيق القواعد.

خاتمة

من خلال هذه الدراسة الميدانية الخاصة بأخطاء الإنتاج الكتابي التي تم إجراءها على تلاميذ السنة الرابعة من التعليم الابتدائي استخلصنا مدى انتشارها لدى التلاميذ ومدى خطورتها على أدائهم اللغوي وما لها من تأثيرات على التلميذ من الجانب التعليمي، فالتعبير بنوعيه الوظيفي والإبداعي له أهمية بالغة في تطوير المستوى العلمي للتلميذ ويساهم التعبير الكتابي أيضًا في:

- ❖ إثراء خيال التلميذ وتطوير إمكانياته الإبداعية في الكتابة والتعبير.
- ❖ تمكين التلميذ من التعبير على حاجته ومشاعره وخبراته بطريقة مناسبة وحسب ما تقتضيه الحاجة.
- ❖ توسيع دائرة أفكار التلميذ ومعارفه.

ورغم كل مفاضل التعبير الكتابي إلا أن بعض التلاميذ يسقطون في الأخطاء الكتابية والتي هي الخروج عن القوانين والقواعد المعروفة بقصد أو بدون قصد، جرَّاء عدة أسباب مختلفة بعضها يخص التلميذ كعدم التفريق بين الحروف والالتباس بين الحروف التي تتشابه في الشكل أو الصوت، وربما تخص المعلم كفشله في إمداد الطفل بنماذج صحيحة ودقيقة للحروف المختلفة في علاقتها بالكلمات وبهذا يصبح تحصيل التلميذ الصحيح شحيحًا ويأخذ بما قام بتحصيله من خطـــــأ من معلمه باعتباره مصدرًا موثوقًا، وهناك أسباب أخرى تساهم جميعها في زيادة نسبة وقوع التلميذ في الأخطاء.

وفي دراستنا هذه قدمنا بعض الإستراتيجيات التي من شأنها الحد من ظاهرة الأخطاء الكتابية بمختلف أنواعها لدى التلاميذ ونذكر منها:

- ❖ ايجاد مناخ نفسي اجتماعي في الفصل: يجب أن يسهر المسئولون عن التلميذ عن منحهم جوًّا دراسيا ونفسيا مناسبة يساهم في ممارستهم للتعبير الكتابي في جو مريح.
- ❖ يجب أن يكون المدرس على وعي باهتمامات الطالب ومشكلاته وأن يسعى إلى إرشاده ونصحه.

- ❖ تزويد الأطفال بحصص الإملاء وتطويرها في جانب السمعي البصري: كتعليمهم الحروف ونطقها وكتابتها من خلال أغاني الأطفال أو استخدام الداتاشو.

وفي هذه الدراسة كانت إحصائيات الأخطاء الكتابية معتبرة حيث كانت كالتالي:

- ❖ مجمل الأخطاء كان مائتين وسبعةٍ وعشرين خطأً، تم إحصائهم من اثنين وتسعين تعبيرًا كتابيًا.
- ❖ منهم مئة وثلاثة وعشرين خطأً لدى الإناث البالغ عددهن تسعة وأربعين تلميذةً.
- ❖ وكان عدد الأخطاء عند الذكور مئة وأربعة خطأً، في حين كان عدد الذكور ثلاثة أربعين تلميذًا.

أما بالنسبة للأخطاء الكتابية فقد تركز معظمها في التباس الحروف على التلميذ حيث لا يستطيع التفريق بين كل حرفين متشابهين سواءًا من ناحية الكتابة أو النطق ومثال ذلك:

- ❖ عدم التفريق بين الضاد والظاء مثلًا في كلمة "روضة"كُتبت "روظة"في كثير من الأحيان.
- ❖ عدم التفريق بين التاء المفتوحة والتاء المربوطة، مثلًا كلمة "تحت"كُتبت "تحةَ ".
- ❖ عدم التفريق بين الألف المقصورة والممدودة، مثلًا كلمة "أتخلى" كتبت "أتخلا ".

من خلال تحليلنا لهذه الأخطاء وتقربنا من التلاميذ والمحيط الدراسي الخاص بهم استطعنا اقتراح استراتيجيات فعالة من شأنها الحد من هذه الظاهرة إن تم تطبيقها بشكل جدِّي، هذا لأن اللغة بصفة عامة والتعبير بصفة خاصة إن لم يقُم على أسس صحيحة عند التلميذ منذ مراحله الأولى من شأن هذا أن يؤثر عليه في المراحل المقبلة من حياته الدراسية والشخصية من حيث أداءه اللغوي وترابط أفكاره ونمو الجانب الإبداعي لديه.

وفي الأخير نتمنى أن تكون هذه الدراسة خالية من الأخطاء الكتابية أو بها نقص من الموارد الفعالة، ولأننا نؤمن بأن اللغة روح للحضارات القديمة وحبر التاريخ المجيد سعينا بكل ما أوتينا من قوة تقديم دراسة فعالة تزيد من ثراء الدراسات السابقة في هذا المجال، وختامًا نتمنى أن تصل ثمرة جهدنا هذه إلى مبتغاها وأن تقدم نظرة قوية ومقنعة في مجالها.

قائمة المصادر والمراجع

❖ **القرآن الكريم**

1. إبراهيم محمد عطا، المرجع في تدريس اللغة العربية مركز الكتاب للنشر، القاهرة، ط1427،2/2006 م.
2. إبراهيم عبد العليم أنظر الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية، ط 14، دار المعارف، القاهرة 2011 م.
3. ابن منظور، لسان العرب، ج1، مادة خطأ، دار صادر، بيروت، ط. صادر، 1413ه/1993 م.
4. ادريس صالحي. معلم قسم السنة الرابعة الابتدائي ب _ابتدائية ابن رشد_
5. السعيد بوترعه مدير مدرسة الساكر مولدي 1.
6. امحمد لقويرح بحث في نشاط التعبير الكتابي، مديرية التربية، بسكرة ،الجزائر،2010/2009 م.
7. خولة تواتي، معلمة قسم رابعة ب ابتدائية الساكر مولدي 1.
8. راتب قاسم عاشور والحوامدة محمد فؤاد، أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، عمان، دار المسيرة ،2007 م.
9. سليم خشيبه مدير مدرسة ابن رشد بالضبايا.
10. سميح أبو مغلي، وعبد الحافظ سلامة ،تعليم الأطفال القراءة والكتابة ،دار البداية ناشرون وموزعون ،ط 1434،1 ه/2013.
11. سميرة ركزة، فايزة صالح الأحمدي، صعوبات تعلم القراءة _الكتابة_الرياضيات جسور للنشر والتوزيع، الجزائر ط 1 2016 م.
12. صلاح الدين الزعباوي، معجم أخطاء الكتب، دار الثقافة والتراث، دمشق ، ط 1،2006 م
13. عبد المنعم الميلادي، صعوبات التعلم ،مؤسسة شباب الجامعة ،الإسكندرية 2008 م.
14. مذكور، تدريس فنون اللغة العربية، دار الفكر العربي، القاهرة،1427 ه|2006 م

15.علي تعوينات المهارات التحريرية في التعبير الكتابي، (انتقاء يوسف ماحي رحمان)2016 م، مكتبة سوق عكاظ الالكترونية

16. علي تعوينات، صعوبات تعلم اللغة العربية المكتوبة في الطور الثالث من التعليم الأساسي (دراسة الميدانية)، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر (د ط) 1995 م.

17.فتحي علي يونس، ورفاقه، تعليم اللغة العربية وإجراءاته، ط 1، ج 1 الطوبجي للطباعة، القاهرة ،1987 م

18. أنظر فضل الله محمد رجب، الاتجاهات التربوية المعاصرة في تدريس اللغة العربية، عالم الكتب، القاهرة، ط 1 ،1997 م.

19. فضل الله محمد رجب، عمليات الكتابة الوظيفية وتطبيقاتها، تعليمها وتقويمها، القاهرة، عالم الكتب،2003 م.

20.فهد خليل زايد، الأخطاء الشائعة النحوية والصرفية والإملائية، دار البارودي عمان، الأردن 2006 م.

21. مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية) المجلد 26، تفعيل حصة التعبير وأساليب تدريسها.

22.راشد بن محمد الشعلان. أساليب عملية لعلاج الأخطاء الإملائية عند الصغار والكبار، كتبة لسان العرب، الرياض، ط1، 1428هـ.

23.فخري محمد صالح، اللغة العربية أداء ونطق وإملاء وكتابة، دار الوفاء للطباعة والنشر، المنصورة، مصر،1986 م.

24. معمر بقار معلم قسم السنة الرابعة الابتدائي أ _ابتدائية ابن رشد_

25. نصيرة قسوم معلمة قسم رابعة أ ابتدائية الساكر مولدي 1.

الفهرس

الفهرس

إهـــــــــــــداء .....
مقدمة 2
الفصل الأول: ماهية التعبير الكتابي وأهدافه، الأخطاء الكتابية أسبابها وطرق علاجها
I-التعبير الكتابي : 10
1-تعريف التعبير الكتابي: 10
2-أنواع التعبير الكتابي: 11
3-أهمية التعبير الكتابي: 11
4-أهداف التعبير الكتابي: 12
5-صعوبات التعبير الكتابي: 13
II-أخطاء التعبير الكتابي: 14
1-مفهوم الخطأ: 14
2-أنواع الخطأ: 16
3-أسباب الأخطاء الكتابية: 16
4-مظاهر الأخطاء الكتابية: 19
5-بعض المبادئ التدريسية المعالجة صعوبات كتابة التعبير الكتابي: 19
الفصل الثاني: **احصاء أخطاء التلاميذ وتحليلها**
1-التعريف بالمدونة: 22
1-1-التعريف بالمدارس: 22
1-2-عدد التعابير: 22
1-3-عدد التلاميذ: 22
2-الأخطاء عند الذكور والإناث في المدرستين: 23
أولًا: في المدرسة الأولـــى: 23
ثانيًـــــا: في المدرسة الثانية: 26
ثالثا: إحصاء الأخطاء: 28
خاتمة 39

قائمة المصادر والمراجع 42
الفهرس 47